

الحملة الصليبية الخامسة

☆ موقعة حصار دمياط سنة ٦١٦ هـ

☆ معركة المنصورة الأولى





الحملة الصليبية الخامسة

سنة ٦١٤ هـ - ٦١٨ هـ - ١٢١٧ م - ١٢٢١ م .

قادة الحملة : ليبود دوق النمسا، وأنديرييه الثالث ملك هنغاريا، بهما ملك قبرص .

سبب الحملة :

دعا البابا **هنريوس الثالث** إلى حرب صليبية جديدة؛ بغرض استرجاع **بيت المقدس** من قبضة المسلمين الذين قاموا بتحريره، وتلبية لرغبة بعض الأمراء الصليبيين في بلاد الشام استجابات لنداء بعض الزعامات الأوروبية. لقد وصلت الحملة الصليبية إلى **قبرص** ثم إلى مملكة بيت المقدس (**عكا**)، وإنهزموا فيها، ثم جاءت إمدادات أوروبية فتغير مسارها إلى **مصر** وبالتحديد في **دمياط** بقيادة بلاجيوس، والملك يوحنا دي برين ملك ما تبقى من بيت المقدس .

البابا أنوسنت الثالث والملك الإنجليزي يوحنا بلا أرض، على التوالي، الأول في ١٦ يوليو، والثاني في ١٦ أكتوبر من عام ١٢١٦م. فانتقلت لبابوية وقيدة تنظيم الحملة إلى البابا أونورييس الثالث، الذي عن انقاص الرسولي في قوات الصليبيين الكاردينال بيلا جيوس من الباني وكان الملك المجري إندرياش الثاني وأسبانيا التحق به (معظمهم من جنوبي ألمانيا) وصلوا ما بين يوليو وأغسطس من عام ١٢١٧م إلى سبليت، ولكنهم اضطروا للانتظار بسبب عدم كفاية السفن لنقل الفيالق الصليبية إلى جبهة القتال .

الباباوات والكرادلة أن يدفعوا ضريبة مزدوجة، أما الخارجون عن الطاعة فكانت الكنيسة تتخذ عقوبات كنسية صارمة ضدهم، وتم تنظيم حملات الوعظ ووضع الكتب التعليمية لأجل تهذيب الحملات الصليبية، وبذلك تظمت الحملات الصليبية تنظيماً مؤسسياً. تحددت سنة ١٢١٧م موعداً لبداية **الحملة الخامسة**، وخطط لها أن تنطلق من ميناء **برنديسي** الإيطالي، وكان من الملوك الذين أخذوا النذر الصليبي فريدريك الثاني الألماني، واندراس (اندره) الثاني المجري، ويوحنا بلا أرض الإنجليزي، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، ومات

في نوفمبر ١٢١٥م، انعقد المجمع اللاتيني الرابع في روما، واتخذ سلسلة من القرارات المبدئية التي تتعلق بتنظيم الحملات الصليبية بشكل عام، وكان ذلك بداية تشكيل شكل من مؤسسة دائمة للحملات الصليبية، ووضع هذه المشاريع على أساس امتن، وأمر الأسياد والمدن، وفقاً لوضعهم الاقتصادي والمالي، بأن يقدموا للحملة مجموعة حربية ذلت عدد معين من العناصر، ويؤمنوا لها الأموال لمدة ثلاث سنوات. وقرر المجمع اللاتيني ضريبة استثنائية إلزامية لتأمين حاجات الحملات وذلك على شكل جزء من عشرين من الدخل السنوي وكان على



أطلس اكملات الصليبية على المنشرف الإسلامي



مرتبة فضائية تصور طبيعة ميناء برنديسي في إيطاليا

اضطراب الوضع بعد الحملة الصليبية الرابعة

الإسبترارية

بدأ ظهور فرسان ماظمة عام ١٠٧٠. كهيئة داعمة، أسسها بعض الإيطاليين، لرعاية مرضى النصارى، في مستشفى (قديس القدس يوحنا) قرب كنيسة القيامة ببيت اقدس، في فلسطين وظل هؤلاء يمارسون عملهم في ظل سيطرة الدولة الإسلامية. وقد أطلق عليهم اسم **فرسان المستشفى أو الإسبترارية** باللغة الإيطالية تمييزاً لهم عن هيئات الفرسان التي كانت موجودة في القدس آنذاك مثل **فرسان المعبد (الابوية)** و"الفرسان التوتون" وغيرهم، إلا أنهم ساعدوا الغزو الصليبي فيما بعد وكان التزايد الكبير في أعداد الواقفين النصارى إلى مدينة القدس قد زاد في بداية القرن الحادي عشر لاتجاه بعض الإيطاليين للحصول على حق إدارة كنيسة اللاتينيين من حكام المدينة المسلمين. وكان يلحق بهذه الكنيسة مستشفى للمرضى والحجاج يسمى "مستشفى قديس القدس يوحنا" كذلك استطاع تحرير مدينة "أما لقي" ١٠٧٠ م تأسيس جمعية داعمة في بيمارستان قرب كنيسة القيامة في بيت المقدس للعبادة بالأجانب ومن اسم المستشفى أطلق عليهم اسم فرسان الإسبترارية في اللغة العربية. ولم يلبث أوتك الإسبتراريين أن دخلوا تحت لواء النظام الديني الهندكتي المعروف في غربي أوروبا، وصاروا يتبعون بإروما مباشرة بعد أن اعترف البابا باسكال الثاني بتظيمهم سميماً في ١٥ فبراير ١١١٣ م، وهكذا أصبح نظامم يلقي مساندة من جهتين: تجار مالفي وحكام جيروفايس في فرنسا. عندما قامت تحروب الصليبية الأولى ١٠٩٧ م وتم الاستيلاء على اقدس أنشأ رئيس المستشفى (جيرارد دي مارتيز) تنظيماً منفصلاً

أسماء "رهبان مستشفى قديس القدس يوحنا" وهؤلاء بحكم درابتهم بأحوال البلاد قدموا مساعدات قيمة للصليبيين وخاصة بعد أن تحولوا إلى نظام **فرسان عسكريين** بفضل ريموند دو بوي (خليفة مارتينز) الذي أعاد تشكيل التنظيم على أساس عسكري مسلح باركة البابا (أنوسنت الثاني) ١١٣٠، حتى قيل "إن الفضل في بقاء مدينة القدس في أيدي الصليبيين واستمرار الحيوية في الجيوش الصليبية يعود بالأساس إلى فرسان الإسبترارية بجانب فرسان المعبد وقد كان تشكيل تنظيم الإسبتراريين ينقسم إلى ثلاث فئات: فرسان العدل الذين عم من أصل نيبلي (نبلاء) وأصبحوا فرساناً. القساوسة الذين يقومون على تلبية الإحتياجات الروحية للتنظيم، إخوان الخدمة وهم الذين ينفذون الأمر الصادرة بهم.

لم تستقر الأمور بين المسلمين والصليبيين بعد فشل الحملة الصليبية الرابعة - على الرغم من الاتفاقات والمعاهدات - ذلك أن الصليبيين (الفرنجة) أسرع إلى نقض العهود والغدر والخيانة وتلك طبيعتهم.

فقد أراد الإسبترارية في **حصن الأكراد** أن يستولوا على مدينة حمص سنة ٦٠٤ هـ ١٢٠٧ م، فتكررت هجماتهم عليها حتى وصلوا إلى أسوارها فاستجد صاحب حمص آنذاك أسد الدين شيركوه الثاني، بالملك الظاهر صاحب حلب، فسير له إليه عسكرياً منع عنه الصليبيين. وفي شتاء ١٢٠٧ م - ٦٠٤ هـ، استولى قراصنة صليبيون من قبرص على سفن مصرية وأسروا من فيها، فخرج إليهم السلطان العادل على رأس جيش قاصداً عكا وانتهى الأمر برد أسرى المسلمين.

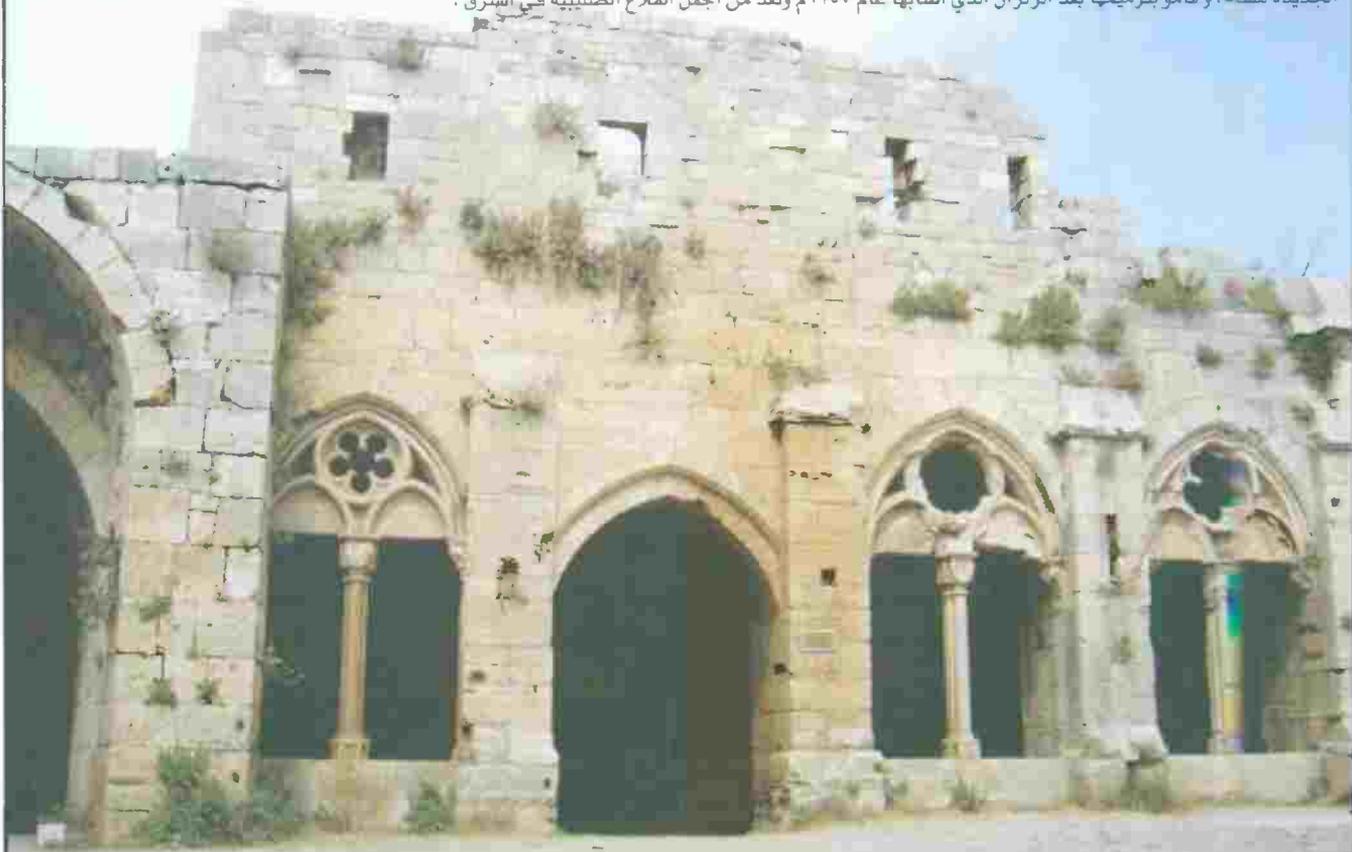
ثم اتجه العادل إلى **حصن الأكراد** لإبعاد خطر الإسبترارية عن حمص فعسكر عند بعيرة قدس قرب حمص، وجمع هناك قوة من عدد من الأمراء ثم أعلن أنه يقصد طرابلس بينما قصد **حصن الأكراد** فهاجمه وأسر خمسمائة رجل وغنم وإن كان لم يستطع الاستيلاء على الحصن لمناعته.

ثم زحف العادل إلى طرابلس واستولى في طريقه إليها على حصن القليعات ولكنه أطلق سراح حاكمه. وقد أدت حروب العادل هذه إلى أن يسرع بوهيمند الرابع صاحب طرابلس، إلى طلب الصلح فأجابه العادل إلى ذلك. كما أن الملك حنّا برين عقد معاهدة مع السلطان العادل مدتها ست سنوات من ١٢١١ - ١٢١٧ م، ٦٠٨ - ٦١٤ هـ، وإن كان حنّا هذا أخذ يدبر مع الصليبيين **حملة لغزو مصر** عقب انتهاء الهدنة مباشرة: فأخذ يرأسل روما ويطلب إعداد هذه الحملة، وما إن انتهت الهدنة حتى كانت دعوة حنّا برين قد أثمرت، وبدأت **الجموع الصليبية تشق طريقاً**

نحو الشرق لحملة صليبية خامسة.



قلعة الحصن أو حصن الأكراد، هي قلعة تقع ضمن سلاسل جبال الساحل السوري غربي حمص بـ ٦٠ كم في سوريا، في ١١٤٤م، قام ريموند الثاني أمير طرابلس بتسليمها إلى فرسان القديس يوحنا المعروفين بالأسبتارية أو فرسان المشفى، ومنذ ذلك الحين بدأ المكان يعرف باسم حصن الفرسان، وقد أعاد الأسبتارية بناء الدفاعات الجديدة للقلعة، وقاموا بترميمها بعد الزلزال الذي أصابها عام ١١٥٧م وتعد من أجمل القلاع الصليبية في الشرق.



قلعة الفرسان (الأسبتارية)



قلعة الحصن، قلعة لعبت دوراً ريادياً في أحداث الحرب الصليبية وكانت واحدة من أكثر المواقع الصليبية صموداً.

أنشئت قلعة الحصن في العام ١٠٢١م، على يد أمير حمص حيث وضع حامية كردية في الموقع. وأساه **حصن الأكراد**. سقط الموقع عام ١٠٩٩م بيد الأمير الصليبي ريموند دي سنجيل. اندثر الحصن في الحملة الأولى على المسلمين قرب الموقع. احتلته لفترة وجيزة في ١١٠٣م، لكن أمير حمص استعاد الموقع من الصليبيين عام ١١١٠م، بيد تانكريد أمير أنطاكية الصليبي احتل القلعة والحقها بكونتية طرابلس، ومنذ ذلك الحين بدأ يشار إليها على الطراز القائم حالياً. تمتاز القلعة بلون حجريها الكسبية التي كانت تجليسن مسافة ٤ كم من بلدة مجاورة تدعى (علا الحصن) وميزة الحجر الكلسي أنه طبع أشارة تحت وخفة الوزن.

لهذا الحصن ثلاثة أبواب مفتوحة على العتق، ويمتاز بأبوابه ويتألف من طابقين الأرضي ويضم فسحة سماوية تحيط بها العنابر والقاعات الاجتماعية، والكنسية والمطعم والحجرات والمعاليق والعلوي ويحتوي على أسطح مكشوفة ومهاجع وأبراج، ويرى في هذه الصورة مؤلف ومصمم الكتاب أمام برج القائد في الدور العلوي.

برج القائد



الزحف الصليبي على دمياط (مصر)

دعا **البابا أنوسنت الثالث** لحملة صليبية جديدة سنة ١٢١٢ م، وأعلن أن هذه الحملة يجب أن تتجه نحو الشام مباشرة. ووصلت الحملة الصليبية إلى الشام في سنة ٦١٥ هـ، تحت زعامة ليونو السادس (دوق النمسا) وأنديريه الثاني (ملك هنغاريا) ثم لحق بهما، بهمايهو (ملك قبرص). واجتمعوا في عكا في شهر أكتوبر ١٢١٧ م، وقرروا البدء بمهاجمة **القلعة الجديدة** التي شيدها **العادل** على جبل الطور لمسيطر على إقليم الجليل واتجه إليهم **الملك العادل**، ولكنه أثر الانسحاب من وجههم فاستولوا على ييسان، ثم عبروا الأردن وأوغلوا حتى وصلوا إلى نوى (وينسب إليها الإمام المحدث النووي، صاحب رياض الصالحين).

ووجه العادل اهتمامه إلى الدفاع عن **دمشق وبيت المقدس**. واتجه **الصليبيون** إلى قلعة طور واقتهم عجزوا عن الاستيلاء عليها ثم عاد ملك هنغاريا (المجر) إلى بلاده، ولم تحقق حملته مع ملك النمسا شيئاً سوى هدم حصن الطور الذي هدمه العادل بنفسه، لما رأى ما يجره عليه من عداة الصليبيين. أما دعوة حنا برين، لمهاجمة **مصر لأنها عند الصليبيين هي مفتاح بيت المقدس** لذلك تدفقت جموع الصليبيين إلى الشام استجابة لدعوة البابا أنوسنت الثالث، والملك حنا برين. وخرج **حنا برين** لمهاجمة مصر رمعه تلك الجموع والإستراتيجية والداوية والقبارصة قاصداً **دمياط** في ٦١٦ هـ ١٢١٨ م، وكان حنا زعيم الحملة، ولم ينس الصليبيون أن يتصلوا بملك **الجبشة النصراني**. ليعاونهم في ضرب المسلمين والإسلام عن صريق



هجوم الصليبيين على دمياط

غزو الحجاز وهدم الكعبة. ووصلت سفنهم دمياط، وعلم الملك **الكامل** ابن الملك العادل بوصولهم، فأسرع بالتحرك نحو جنوب دمياط.

بينما رسا الصليبيون على الضفة الغربية للنيل،

وأخذ الصليبيون يهاجمون برج السلسلة ثلاثة أشهر ثم استولوا عليه في نهايتها، وقد حارب المسلمون بقامة العوائق في النيل حتى لا تدخله سفن الصليبيين ولكن الصليبيين أفسدوا هذه العوائق .

وانتظر حنا برين في مواجهة الجيوش الإسلامية حتى جاءه مدد من أوروبا على رأسه الكاردينال (بلاجيوس) مندوب البابا والقائد الأعلى للصليبيين في حملتهم على مصر، وحاول **الملك المعظم** أن يشغل **الصليبيين** عن **مصر** فهاجم قيسارية واستولى عليها، لكنه لم يستطع المضي في الاستيلاء على ما يريد من القلاع والحصون، وتوفي الملك العادل في جمادى الثانية سنة ٦١٥ هـ - ١٢١٨ م، وخلفه **ابنه الكامل** في



الحكم على مصر، وابنه الملك المعظم على دمشق .

وفي شهر رجب من نفس العام هاجم **الملك الكامل الصليبيين** في **دمياط** ولكن الصليبيين تغلبوا عليه، ولم يمض إلا قليل من الوقت حتى دبر الأكراد مؤامرة للإطاحة بالملك العادل ففر منهم، فلما رأى الجند فرار الملك خاذلوا وانصرفوا **فمعب الصليبيون النيل** إلى الضفة الشرقية وأصبح سقوط دمياط مسألة وقت، لكن وصول **الملك المعظم** لنجدة أخيه أخرجت الأمر بعض الشيء.

وصادف ذلك جيوش جنكيز خان للدولة الخوارزمية، فاضطرب الكامل وأحس أن حماية الجبهة الإسلامية الشرقية من المغول عمل ضروري فعرض الصلح على الصليبيين، فرفض الصليبيون وبخاصة **بلا جيوس** مندوبه لبابا هذا الصلح، وإن قبله حناً برين. فهاجم الصليبيون معسكر الكامل، وفشلوا في ذلك ومنوا بهزيمة ولكنهم ظلوا محاصرين لدمياط، وجاءتهم نجدة من الإنجليز والفرنسيين في حين ساءت الأحوال في مصر وغلت الأسعار (وأصبحت قيمة البيضة بدينار من الذهب) **فسقطت دمياط في أيدي الصليبيين سنة ٦١٦ هـ - ١٢١٩ م**، وأعملوا القتل في أهلها والإفساد لكل ما فيها، ثم اتخذوا منها مركزاً وحصناً يهددون منه القاهرة. ويتحكمون منه في شرق البحر المتوسط. وفي ذلك الوقت كانت جيوش التتار قد وصلت إلى قرب بغداد واستجد الخليفة العباسي بالملك الأشرف أخي الملك الكامل، ولكن الأشرف اعتذر بأنه ذاهب لنجدة أخيه ضد الفرنج وقد اغتر **الصليبيون** باستيلائهم على **دمياط** ورفضوا عروضاً من الملك الكامل كانت مغرية حقاً ليجلوا عن دمياط. فاتجهوا إلى مهاجمة **القاهرة** وتحركوا نحوها في أواخر يونيو ١٢٢١ م، ٦١٩ هـ .



موقعة حصار دمياط سنة ٦١٦ هـ - ١٢١٩ م



بحر الروم (البحر الأبيض المتوسط - البحر الشامي)

الجيش الصليبي

بحيرة المنزلة

الجيش الإسلامي

مدينة دمياط

نهر النيل فرع دمياط

البر الشرقي

البر الغربي



كان الملك الكامل الأيوبي؛ نقل معسكره إلى فارسكور حيث خيم بالمنزلة الجديدة التي شيدها على الشاطئ الشرقي للنيل (انصورة) وجمع الملك الكامل وأخواه المعظم والأشرف كل قوة يمكنهم جمعها واستعدوا لمواجهة الصليبيين. وعرض الملك الكامل على الصليبيين عرضه من جديد. ولكنهم أبوا وشرعوا في التحرك نحو القاهرة وتقدموا وسط مثلث تحيط به المياه من ثلاث جهات؛ في بحيرة المنزلة من الشرق. وفرع دمياط من الغرب. والبحر الصغير من الجنوب. ووقفت السفن الإسلامية في النيل تسد الطريق عليهم وتمنعهم من الاتصال بمركزهم في دمياط وكان وقت الفيضان للنيل. فقطع المسلمون السدود ففرقت أكثر الأرض المحيطة بالصليبيين وم يبق لهم العودة إلى دمياط سوى طريق ضيق ضيق ملاء الملك الكامل بالقوات العسكرية التي أخذتهم وهم يحاولون العودة على دمياط .

وساء موقف الصليبيين وتجمدوا عند البرامون فلا يستطيعون المضي ولا العودة ولا يستطيعون القتال في الوحل. فطلبوا الصلح هم هذه المرة، خانمين طالبين النجاة بأنفسهم فقط: فأجابهم الملك الكامل إلى ذلك بشرط أن يرسلوا له برهائن من الملك حتى يسلبوا دمياط للمسلمين، وقلوا عن دمياط في رجب سنة ٦١٨ هـ - سبتمبر ١٢٢١ م. ودخلها الملك الكامل والمسلمون. وهكذا فشلت لحملة الصليبية الخامسة التي دعا إليها حنا برين. والبابا أنوسنت الثالث وعادت من غزو مصر بالخزي والمذلة والانسحاب .



مخطط معركة المنصورة في الحملة الصليبية الخامسة



في ٣٠ مايو ١٢١٨م، وصلت طلائع الحملة الصليبية الخامسة بقيادة حنّاء دي برين أمام دمياط واستطاعت الحملة الاستيلاء عليها، ونجحوا لمدة ١٦ شهراً. وبعد أن تم الاستيلاء على دمياط وتحصينها تقدموا لمنازلة جيش الملك الكامل الذي تجمع أمام المنصورة وكان يفصل بين الجيشين فرع دمياط وبحر أشمون، وقطع الملك الكامل الطريق بين الفرنجة ودمياط. وشيد تحصينات قوية على النيل جنوب دمياط، وطلب الصليبيون الصلح على أن يخرجوا من دمياط والبلاد كلها.. ورحل الصليبيون إلى بلادهم ودخل الملك الكامل دمياط وأرسلت البشائر بتحرير دمياط إلى جميع الدول الإسلامية.

الجيش الصليبي

بحر أشمون

نهر النيل (فرد دمياط)

المنصورة

الفرسان

الجيش الإسلامي

المشاة

القوة الاحتياطية



شاطئ مدينة دمياط



جامع النصر بمدينة المنصورة



جامع محمد علي داخل قلعة صلاح الدين بالقاهرة

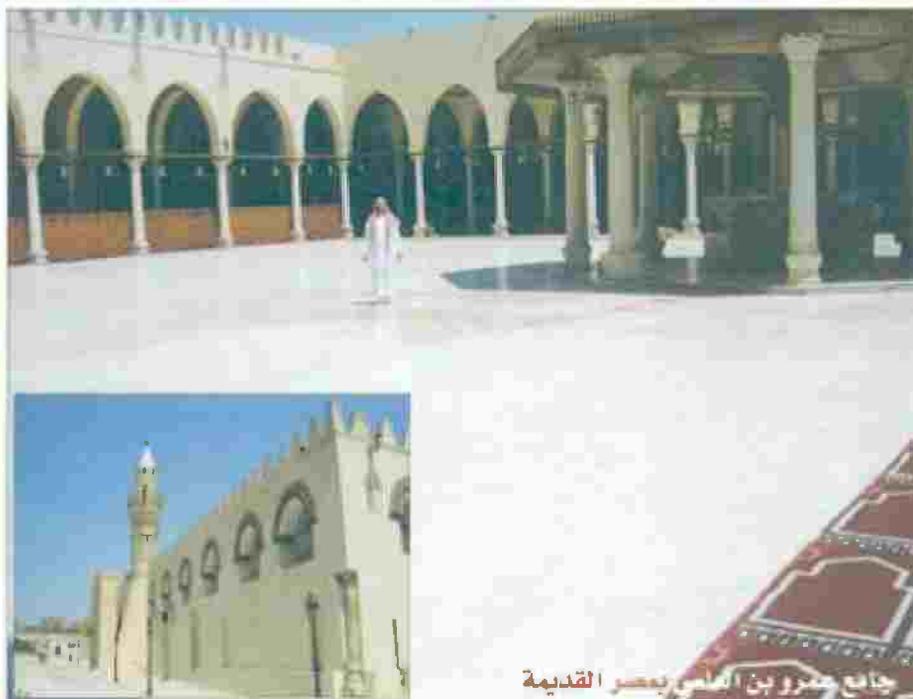


قلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة، مصر. بناها صلاح الدين الأيوبي في الفترة ١١٧٦م حتى ١١٨٢م، باستخدام أسرى نورمان. أضاف إليها محمد علي مسجده، كانت مقرراً لحكم مصر منذ عهد صلاح الدين الأيوبي (١١٨٢) حتى نقل الخديوي إسماعيل مقر الحكم إلى قصر عابدين، الذي بناه لهذا الغرض في عقد ١٨٦٠م.

قلعة صلاح الدين الأيوبي تقع في حي "القلعة" - قسم الخليفة - وقد أقيمت على إحدى الربى المنفصلة عن جبل المقطم على مشارف مدينة القاهرة. وتعتبر قلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة من أفخم القلاع الحربية التي شيدت في العصور الوسطى فموقعها استراتيجي من الدرجة الأولى بما يوفره هذا الموقع من أهمية دفاعية لأنه يسيطر على مدينتي القاهرة والفسطاط، كما أنه يشكل حاجزاً طبيعياً مرتفعاً بين المدينتين كما أنه بهذا الموقع يمكن توفير الاتصال بين القلعة والمدينة في حالة الحصار كما أنها سوف تصبح المعقل الأخير للاعتصام بها في حالة إذا ما سقطت المدينة بيد العدو. ولقد مر بهذه القلعة الشامخة الكثير والعديد من الأحداث التاريخية حيث شهدت أسوارها أحداثاً تاريخية مختلفة خلال العصرين الأيوبي والمملوكي وزمر الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨م، وحتى تولى محمد علي باشا حكم مصر حيث أعاد لها ازدهارها وعظمتها. وقد كان السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب أول من فكر ببناء القلعة على ربوة الصوة في عام ٥٧٢هـ/١١٧٦م حيث قام وزيره بهاء الدين قراقوش الأسدي بهدم المساجد والقبور التي كانت موجودة على الصوة لكي يقوم ببناء القلعة عليها حيث قام العمال بنحت الصخر وإيجاد خندقاً اصطناعياً فصل جبل المقطم عن الصوة زيادة في مناعتها وقوتها. ويكيديا، الموسوعة الحرة على النت.



حاول المسيحيون جاهدين بعد سقوط دمياط من الاتجار نحو القاهرة عبر نهر النيل، لكن المصريين هزموهم في معركة المنصورة



كتب الدكتور جوزيف نسيم يوسف ،
 أستاذ تاريخ العصور لوسطى بكلية
 الآداب بجامعة الإسكندرية عن
 الغزو الصليبي: أثبتت الأحداث التي
 كان مسرحها العالم العربي منذ القدم
 حتى يومنا هذا، أن الحروب الصليبية
 تمثل حلقة من حلقات الاستعمار
 ومرحلة من مراحلها وإن كان لها
 وضعها الخاص في تاريخ الاستعمار
 مما يتفرد والظروف التي صاحبت
 قيامها . وقد اعترف عدد غير قليل
 من المؤرخين الغربيين الحديثين
 المعينين بالعدوان الصليبي بحقيقة
 أبعاده ومبادئه دراسات في تاريخ
 العلاقات بين الشرق والغرب، ص ٣٧

أهم مصادر ومراجع الباب السابع

- ١ - مجلة التاريخ العربي ، أعداد مختلفة .
- ٢ - رنيه كروسيه ، الحروب الصليبية صرع الشرق والغرب ، ترجمه عن الفرنسية وعلق عليه ، أحمد ايش ، دار قتيبة - دمشق - سوريا .
- ٣ - د . جوزيف نسيم يوسف ، دراسات في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب في العصور الوسطى ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢ م .
- ٤ - انتوني بروج ، تاريخ الحروب الصليبية ، نقلها إلى العربية ، أحمد غسان سبانو ونبيل الجيرودي ، نشر وتوزيع دار قتيبة ، دمشق ، راجعه د . سهيل زكار .
- ٥ - موسوعة ويكيديا على الشبكة العنكبوتية .
- ٦ - سامي بن عبد الله المغلوث ، الحملات الصليبية على المشرق الإسلامي في العصور الوسطى . دار الوراق ، طبع ونشر ١٤١٩ هـ .
- ٧ - محمد العروسي المطوي ، الحروب الصليبية في المشرق والمغرب . دار الغرب الإسلامي ، ط . ١٩٨٢ م .
- ٨ - Google Earth

